

المقطع الثاني | كيف ينشأ التصالح النفسي والروحي في الأمة ؟

| الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الناس اساساً يحبون الله يجبون الدين عايزيين الصواب لكن طريقتنا مع الناس خلتهم يظنون انهم يعادون هذه الرسالة هم فاكرين ان احنا انهم بيعادوها ليه؟ احياناً نقول لواحد نكلم واحد عن العبادات او عن حتى انه يربى دقه انه - 00:00:00

هو يحب الاسلام كعقيدة فلما لقانا بنتكلم في معه في اشياء اقل شوية من مستوى العقيدة قاموا خصوم الاسلام خصوم الفكرة الاسلامية خصوم مصر وبلاد العرب والمسلمين بدأوا هم اللي يلعبوا على الناس يسرقوهم كلية. اضرب لكم مثل - 00:00:35

واحد موظف بيشتغل في بنك ربوبي ده بيشتغل بالربا وهو نفسه لغاية عشرة خمسة اشهر سنة فاتوا كان بيقول ربنا يتوب علينا والربا لما احنا عشان متضايقين منه لانه بيعمل معصية تركناه - 00:00:59

اما الاخرين من خصوم بلدنا وخصوص العقيدة وخصوص خلوه بيتدلي يفلسف بقى حكاية الربا ويبقى ضد التوجه الاسلامي كلية بينما احنا عايزيين نقول انه حتى الراقصة هي مذنبة الكذاب مذنب الذي يدخن المخدرات مذنب الذي - 00:01:16

بالربا مذنب ولكنهم يحبون العقيدة يجبون الله يريدون الاسلام يتمنون التطهر فاحنا عايزيين نرجع مرة اخرى نزكي فكرة نزكي فكرة انك مع الله حتى وانت مذنب انت تتوب الى الله زي اللقاء اللي اوتى به الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يشرب الخمر لكنه يحب الله ورسوله - 00:01:36

فاحنا عايزيين نحبي ده ثم ان شاء الله ده يقود الى الخير الحاجة الثانية ان بلدنا كسياسات سيبك بقى من اسلامية ولا مش اسلامية كسياسات السياسات اللي موجودة بتخليلها اسيرة - 00:02:02

اسيرة عاملين لها سياسات اقتصادية واجتماعية وسياسية تفضل مربوطة بامریکا مربوطة ببره بينما ممكن نعمل نزم وسياسات تخلی البلد تتحرر من اسرى عدوها تعرفوا بقى واحد واتنين اللي انا ذكرتهم هم اللي يجيبوا ثلاثة - 00:02:17

ان لو الناس عرفت ان احنا زي بعض بالضبط في مسألة الدين ما احناش اولى منهم ولا هم اولى مننا. بالعكس احنا بنقول صراحة العبارة دي واحفزوها لو سمحتم احنا الناس الاقل - 00:02:37

بس بندل الناس الاعلى مننا بنبنهم الى الحق مثلاً حضرتك نايم وانا صاحي بس انت شاطر وانا مش شاطر لو صحيتكم هتعمل احسن مني. فاحنا كل ما في الامر ان احنا بنقول للناس الافضل مننا تعالوا الى المجال اللي يجب ان انت تكونوا موجودين فيه - 00:02:52

ولا نحاسبهم على الاطباء لأنهم عقידتهم صافية زي عقيدتنا. انما عايزيتهم يصلحوا هذه الاطباء اذا اجتمع يا اخواني التحرر السياسي تحرر السياسات اللي اللي ينقذ البلد من التبعية والاسر - 00:03:15

مع التحرر العقدي مع الاخوة اللي انا قلتها الثالثة دي ان احنا كلنا شيء واحد بيسأحالة تصالح روحي ونفسني في الامة رائع ان الناس كلها كتفها في كتف بعض - 00:03:32

ومش هيتضحك ان برانا حد الا اللي متعمد اللي يكون ضد البلد او ضد الدين او ضد الرسالة. وانتم عارفين يعني النقطة الاولى اللي انا ذكرتها الرسول عليه الصلاة والسلام جا له واحد قال له انا باحث - 00:03:48

بالذزا بس حصل ولا ا وواحد تاني اوتى به يشرب الخمر وقال ده يحب الله ورسوله. وواحد تالت كذا. احنا عايزيين نضم هؤلاء الى

الوجهة انه انا غلطان ولا مش غلطان لكن في الاخر انا اريد الله اريد تحرر الوطن اريد اريد اريد - 00:04:05

اذا ما نجحنا في ان احنا نعمل كده بنصادف النقطة التالية ان بعض اخوانا المخلصين عايز يعمل ده بدون صراحة من غير اعلان لأ
احنا نرى ان المصارحة والاعلان هو الذي يجعل الناس اولاً تعتبرنا واضحين - 00:04:26

ثانياً تقتنع وتتأتي وتعمل احنا مش هنأجل احنا هنقول ونشرح للناس في ذات الوقت ان المخاطر اللي هم متواهمينها او خايفين منها
مش حقيقة اضرب لكم مثل برضه عشان تبقو عارفين - 00:04:50

في حل من الاثنين انا هقول لك مسلا انا عايز احرم الخمرة في منهجين منهج يقول ما تقولش كده لاحسن يتخضوا ومنهج يقول لأ
قول كده وناقش الخضة اللي بيتحضوها - 00:05:08

في بيان ان ما فيش حاجة تخض احنا اصحاب المنهج الثاني انا نحق الحق. ليه؟ لأن احنا مش بنكلم كفرة. احنا بنكلم مسلمين. هم
حايين اللي احنا حابينه الا اذا كانوا منحرفين هينزلوا بقى دول لوحدهم. وبنقى احنا خصومهم وهم خصومنا - 00:05:26
انما هم بيحبو الدين. فانت تقول له يقول لك بس انا خايف من كذا تناقش له. وده منهج القرآن. القرآن قال لهم انتم خايفين من كذا
والاجابة وهكذا انتم خايفين من كذا والاجابة كذا - 00:05:44

فاحنا بنبي على الصدق على الصراحة على انا لسنا اولى بالحق من غيرنا ولكننا ندعو الى الحق اخواننا فإذا ما بنتقفهم ونفهمهم
المخاوف مش موجودة. وننطلق الى الامام ولا نبني هذا على دروشة - 00:05:58

النقطة التالية انه احياناً بعض الناس ثقافتها ما تباقاش دقيقة احنا عايزين الناس يعرفوا يعني نديهم معلومات صح ويأخذوا قرارهم
زي ما هم عايزين. نحن دائمًا نتكلم في الصورة الكاملة مش في - 00:06:17

جزء من الصورة وده النقطة اللي احنا عايزينها وما بنمسكش وده ما بنمسكش العصاية من الوسط احنا ما بنمسكش العصاية من
الوسط. وحاجة تانية ما بنعملهاش تبقو عارفينها. احنا يا اخواننا لا يمكن - 00:06:35

شف لا يمكن نفتني في امر فتاوى واحنا ادركتنا للواقع ضعيف الفتوى اجتماع علم شرعى مع ادراك واقع لو جبت لي احسن الناس في
العلم الشرعى ولكن ادراكم للواقع الضعيف ما ينفعش - 00:06:52

ما ينفعش ابداً عشان كده احنا عايزين نقول نحن نلزم العلم الشرعى تماماً واحنا لم نفرط في اي ثابت من الثوابت ابداً بفضل الله عز
وجل لكن في نفس الوقت لازم الثوابت الشرعية تمشي مع ادراكاتنا للواقع. فاحنا لازم نجمع نعرف الفتوى الشرعية الصادقة اللي احنا
عايزين نمشي - 00:07:13

شعليها هي فتاوى من يدرك العلم الشرعى باصوله وسلفيته برکائده بعنابر استنباطه وادواته. ويفهم الدنيا ماشية ازاي مش بيقى حد
منفصل عن الواقع الكلام ده احنا بنحبي امور في الامة - 00:07:35

من اول وجديد ولا نستهدف الا تصالح حتى في حرية العقائد. احنا لو عندنا واحد عنده عقيدة ايا ما كانت هذه العقيدة. احنا مش
احنا ده رب على مين هو اللي بيقول؟ احنا لازم نعرف ان احنا - 00:07:56

ناس احنا مش بنحب الحرفيات عشان نبقى مودرن ولا عشان لأننا نحب الحرفيات لأن الله عز وجل في القرآن حذرنا من ان ننسها
هذا هو الطريق الذي نزيد ان نحفره سبيل انداد لlama سبيل احياء - 00:08:13

سبيل انهاض سبيل تحريك سبيل حقيقي ايها الاخوة لا نرى قيمتنا في اعين خصومنا. الواحد يشوف انا خصمي راضي عنى ولا لأ؟ لا
نحن عندنا اعتزاز وعنده ثقة بالنفس بقدر ما نتبع منهج ربنا عز وجل. عشان كده خصومنا نحن نكلهم لكن نكلهم ونحن نعلم ان -
00:08:32

اننا ندعو الى الحق وبنقول هم يمكن يبقو اقرب الى الحق مننا لو استجابوا ما فيش اي مشكلة. لذلك احنا مش ومش هنسكت ومش
هنضعف وعايزين نحبي هذا الكلام. وعايزين نعبد ربنا سبحانه وتعالى بان احنا نعيده راشدا اليه - 00:08:59

الحاجة الاخيرة انه احنا لازم نعرف نحن اهل رفق نحن لن نستعجل على الناس ولن نكلفهم باكثر مما ها يرتابون له مش بس اكثر
مما يطيقون وبس لأن اللي يحس ان هو بيدعوي لك وانت ماشي معه بهذا الرفق - 00:09:16

ولذلك انا قلت احنا لو تولينا مسلا حكم اه وقف الكباريهات في اول يوم لان الناس مش عايزه كباريهات مش عايزه عاريات مش عايزه فاجرات الناس تكره هذا لا تطيقه - [00:09:37](#)

لذلك ده في اول يوم واحنا بنعمله كل خلق الله هيقول ربنا يكرمهم. الحاجة التي تشق وتصعب على الناس نحن اهدا وارفق واكثر تربينا وتمهلا منهم عليها لان احنا مش عايزين - [00:09:52](#)

نخلي الناس تبغض شرع ربنا احنا عايزين شرع ربنا يمشي رقراقا سلسا سلسا هو دي الرسالة اللي نفسى الناس كلها يعرفوها وده اللي احنا شوفوا. كل طول عمرنا بنقول نفس الكلام ده لكن الجديد الان - [00:10:08](#)

نحشد الناس في نهر واحد في كيان واحد في حركة واحدة تترجم هذا الكلام الى الى كتلة بشرية لا تتوقف ومستعدة تبيع الدنيا من أجل الآخرة ومستعدة أنها تعمل ليلا ونهارا من أجل انقاذ هزا. عايزين نرجع الكتلة البشرية دي. احنا مش عايزين نهتم بالعلم ولا بالدعوة ولا بالجهاد ولا - [00:10:26](#)

لأ احنا عايزين نهتم بالاسلام بكل عناصره وبنسبة كل عنصر داخل هزا الكيان. الكتلة البشرية التي تنشأ على اهذا هو هي ان شاء الله عز وجل هي هذا الكيان الذي نعبد الله الان باننا نبدأ. وهي دي دعوتنا لكل - [00:10:54](#)

الناس اوعوا تسيبونا لوحدهنا ما حدش يتآخر عننا. خليكم معنا اشتغلوا معنا وبسرعة لأن فترة التأسيس غير فترة ما بعد ذلك اللي يدرك التأسيس نرجو عند الله ان له من الثواب يعني يعني ما لا يدركه من يأتي بعد ذلك منها فعل. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:14](#)

فيما روی عنه يعني لو انفق احدكم ذهبا ولو مثل احد. لو انفق احدكم مثل احد ذهب. ولو زعي جبل. احد ده سلسلة جبلية طويلة اللي راح شافها مش صغيرة احد ده شيء خطير - [00:11:37](#)

لو انفق مثله ذهبا ما ادرك حفنة واحد من الصحابة ولا نص حفنة حتى - [00:11:54](#)